Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السفينة إلى مياه الخليج فى احتفال تدشين »[٢٠] وظلت صناعة السفن العربية تتقدم حتى أقام العرب ترساناتهم البحرية الضخمة ، وملأت سفنهم الكبيرة بالآلاف بحار العالم ومحيطاته .

وغنى عن البيان فى مجال الحرب البحرية ، ما قام به أسطول صلاح الدين العربى من فتح لمدن فلسطين ولبنان الساحلية حيفا وصيدا وبيروت وغيرها من المدن الساحلية والداخلية حتى أتم تحرير القدس من أيدى الصليبيين . وتصدت الأساطيل العربية لأساطيل الصليبيين فى معارك دمياط والمنصورة البحرية فى منتصف القرن السابع الهجرى ، وهى المعارك التى حقق فيها الأسطول العربى نصراً حاسمًا اقترن بأسر لويس التاسع ، ملك فرنسا وقائد الصليبيين ، وسجنه فى دار ابن لقمان بالمنصورة وغير ذلك من الحروب البحرية العربية .

هذه عمومًا وإجمالا ، الملامح الرئيسية لدور العرب فى البحر ، قصدنا بعرضها فى هذا الفصل إبراز الدور الحضارى الذى أسهم به العرب ، عبر البحار والمحيطات فى الحضارة الإنسانية . وفى الفصول التالية مِن الكتاب سنتابع ، بتفصيل أكبر ، رحلة العرب فى عالم البحار والمحيطات ، كما عبرت عنها فنون أدب البحر العربى . ونبدأ فى الفصل القادم بدراسة أدب البحر فى الشعر الجاهلى باعتباره فن العربية الأول ، والمصدر الرئيسى لدراسة حياة العرب القدماء فى العصر الجاهلى ، والأنموذج الأول فى أدب البحر العربى .

---

(٢٠) علاء محمود مدنى ، صناعة السفن والمراكب التقليدية فى الخليج العربى ، مجلة « التراث الشعبى » (العراقية) ، العدد السابع - السنة التاسعة ، يوليو (تموز) ١٩٧٨ .